



Distr.: General
16 March 2010
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني
الطويل الأجل بموجب الاتفاقية
الدورة التاسعة
بون، ٩-١١ نيسان/أبريل ٢٠١٠
البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت
المسائل التنظيمية
تنظيم أعمال الدورة

مذكرة سيناريوهات بشأن الدورة التاسعة

مذكرة مقدمة من الرئيس*

أولاً - مقدمة

١- قرر مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة أن يمدد ولاية الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية (فريق العمل التعاوني) لتمكينه من مواصلة عمله وتقديم ما يتوصل إليه من نتائج إلى مؤتمر الأطراف ليعتمدها في دورته السادسة عشرة^(١).

* قُدمت هذه الوثيقة متأخرة عن موعدها لعدم كفاية الوقت لإعداد صيغتها النهائية قبل الأجل المحدد للوثيقة.
(١) المقرر ١/م أ-١٥، الفقرة ١.

٢- وطلب مؤتمر الأطراف في الدورة نفسها إلى فريق العمل التعاوني أن يواصل أعماله استناداً إلى التقرير الذي قدمه الفريق إلى مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة واستناداً إلى العمل الذي اضطلع به المؤتمر على أساس ذلك التقرير^(٢).

٣- ولم يتسن لفريق العمل التعاوني في دورته الثامنة النظر في تنظيم أعماله في عام ٢٠١٠. لذا دعا الرئيس الأطراف إلى أن تقدم إلى الأمانة آراءها بشأن أفضل السبل للتقدم بعمل فريق العمل التعاوني في عام ٢٠١٠، بما في ذلك آراؤها وأفكارها ومقترحاتها بشأن ما يلي: تنظيم الأعمال في عام ٢٠١٠، بما في ذلك كيفية ضمان بقاء عملية التفاوض متممة بالشفافية فيما يتعلق بالتوصل إلى نتائج مواضيعية؛ والمبادرات التي يمكن أن يتخذها الرئيس من أجل تسهيل حصول تقدم؛ والجوانب الأخرى ذات الصلة بعمل فريق العمل التعاوني في عام ٢٠١٠. وإضافة إلى ذلك، وجه كل من رئيس الفريق العامل المخصص المعني بالالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو (فريق الالتزامات الإضافية) ورئيس فريق العمل التعاوني دعوة مشتركة إلى الأطراف لكي تقدم آراءها بشأن الحاجة إلى وقت اجتماع إضافي يخصص للفريقين العاملين في عام ٢٠١٠^(٣).

٤- وقد وردت ردود جيدة استجابة للدعوتين، ويشكر الرئيس جميع الأطراف على إسهاماتها المفيدة. وجمعت الإسهامات في وثيقة متفرقات مخصصة للدورة^(٤).

٥- وتبعاً لقرار اتخذته مكتب مؤتمر الأطراف، ستعقد الدورة التاسعة لفريق العمل التعاوني في بون بألمانيا في الفترة من ٩ إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٠، بالاقتران مع الدورة الحادية عشرة لفريق الالتزامات الإضافية. وقد أصدرت الأمانة شروحاتاً لجدول الأعمال المؤقت للدورة^(٥). وترمي هذه المذكرة إلى إطلاع الوفود على الأفكار الأولية لرئيس فريق العمل التعاوني بشأن الهدف المتوخى من أعمال الدورة وتنظيمها.

(٢) المقرر ١/أ-١٥، الفقرة ٢. صدر تقرير فريق العمل التعاوني بشأن دورته الثامنة الذي يتضمن مشاريع المقررات المقدمة إلى مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة في وثيقة تحمل الرمز FCCC/AWGLCA/2009/17. وجمّع العمل الذي اضطلع به مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة استناداً إلى التقرير الذي قدمه فريق العمل التعاوني في وثيقة تحمل الرمز FCCC/CP/2010/2.

(٣) <http://unfccc.int/files/parties_and_observers/notifications/application/pdf/information_note_20100202.pdf>

(٤) الوثيقتان FCCC/KP/AWG/2010/MISC.1-FCCC/AWGLCA/2010/MISC.1.

(٥) الوثيقة FCCC/AWGLCA/2010/1.

ثانياً - الهدف المتوخى من الدورة

٦- وفقاً لآراء الأطراف المعرب عنها استجابة لطلب الورقات المشار إليه في الفقرة ٣ أعلاه، ينبغي أن يمثل الهدف الرئيسي المتوخى من الدورة التاسعة لفريق العمل التعاوني في تمكين الفريق من الاتفاق على تنظيم أعماله في عام ٢٠١٠. ويلزم أن يراعى في ذلك التقدم الكبير المحرز في كوبنهاغن، وتقييم المسائل التي ما زالت بدون حل، وفهم مشترك لما يمكن ويلزم تحقيقه في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

٧- ومن أجل تركيز المفاوضات وإتاحة توجيه استراتيجي للأعمال، يرى الرئيس أنه لربما قد يكون مفيداً بلورة وعي مشترك بالمسائل التي بقيت بدون حل وتدخلها، بما في ذلك الكيفية التي يمكن بها لإحراز تقدم في بعض هذه المسائل أن يسهم في "تسوية" المسائل المتعثرة أو أن يكون ذلك التقدم متوقفاً على هذه التسوية.

٨- ويحتاج فريق العمل التعاوني إلى أن ينظر في أفضل النهج وسبل العمل ملائمة للعمل المطلوب وأوفرها حظوظاً في إتاحة بلوغ توافق بشأن نتيجة يمكن عرضها على مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة التي ستعقد في المكسيك. ويقترح الرئيس أن ينشئ فريق العمل التعاوني في دورته العاشرة فريق اتصال واحد لتناول المسائل التي يجري التفاوض بشأنها تناولاً متسقاً. ويمكن أن يقترن ذلك بعمل على صعيد أفرقة الصياغة بشأن مسائل محددة حسب اللزوم.

٩- ومن شأن تحسين منهجيات العمل وإضفاء لمسة مبتكرة عليها، استناداً إلى مبادئ ونماذج الأمم المتحدة، أن يعطيا دفعة أخرى تسهم في تقدم المفاوضات. وقد قدمت الأطراف في ورقاتها عدة اقتراحات في هذا الصدد. ويمكن لفريق العمل التعاوني بصفة خاصة أن يضطلع بجهود غير رسمية لبلوغ توافق في الآراء من خلال ترتيبات تضمن الإشراك عن طريق التمثيل، والشفافية عن طريق فتح باب المشاركة، والكفاءة بفضل الاستخدام الاستراتيجي لوقت المفاوضات. ويمكن لهذه الترتيبات أن تكون ملائمة للغاية في المسائل الصعبة والمتداخلة.

١٠- وأعرب عدد من الأطراف فيما قُدم من ورقات أيضاً عن الاهتمام بالاعتماد على نقاط التقارب التي جسدها اتفاق كوبنهاغن^(٦) وباستخدامها في التقدم بعمل فريق العمل التعاوني، حسب الاقتضاء. وسيطلب الأمر تناول أفضل السبل المؤدية إلى ذلك عندما ينظر فريق العمل التعاوني في تنظيم أعماله.

١١- وقد يحتاج فريق العمل التعاوني أيضاً عند وضع برنامج عمله إلى تناول مسائل ذات صلة بالهدف المتوخى من عمله وبنتيجة هذا العمل التي ستعرض على مؤتمر الأطراف في

(٦) المقرر ٢/م أ-١٥.

دورته السادسة عشرة. ويمكن أن يشمل ذلك مسائل تتعلق بطبيعة النتيجة المتفق عليها وجوانب تنفيذها. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن مؤتمر الأطراف قد كلف في دورته الخامسة عشرة حكومة المكسيك بأن تتخذ الترتيبات اللازمة لتسهيل العمل صوب إنجاح الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف^(٧).

١٢- ويرتبط تنظيم الأعمال في عام ٢٠١٠ بمسألة الحاجة إلى وقت اجتماع إضافي يخصص لفريق العمل التعاوني في عام ٢٠١٠. وينبغي أن يبت الفريق، في دورته التاسعة، في حاجته إلى أي اجتماع إضافي (اجتماعات إضافية)، بما يشمل عدد ومدة ما يلزم من اجتماعات، لكي يتسنى اتخاذ الترتيبات اللازمة في وقتها بالتشاور مع مكتب مؤتمر الأطراف.

١٣- ونظراً إلى محدودية الوقت المتاح في الدورة التاسعة، ومن أجل تسهيل تحضيرات الأطراف، يعترف الرئيس إعداد مذكرة غير رسمية بشأن العناصر الممكن إدراجها في مشروع استنتاجات بشأن تنظيم ومنهجيات أعمال فريق العمل التعاوني في عام ٢٠١٠. وستتاح هذه المذكرة على الموقع الشبكي للاتفاقية أسبوعاً قبل الدورة. ويشجع الرئيس الأطراف على أن تنظر، خلال اجتماعاتها التنسيقية قبل بدء الدورة، في المذكرة وأن تتبادل وجهات النظر بشأن العناصر المقترحة.

ثالثاً - تنظيم أعمال الدورة

١٤- من المقرر أن تنطلق الجلسة العامة الافتتاحية صباح يوم الجمعة ٩ نيسان/أبريل. وسيقدم الرئيس ملاحظات استهلاكية، وسيعرض العناصر الممكن إدراجها في مشروع الاستنتاجات، وسيدعو مجموعات الأطراف إلى الإدلاء ببيانات.

١٥- ويعتزم الرئيس أن يجري مشاورات غير رسمية بشأن تنظيم أعمال فريق العمل التعاوني ومنهجيته في عام ٢٠١٠، وسيدعو مندوباً إلى تسهيل المشاورات بشأن مسائل محددة مثل جدول مواعيد الاجتماعات في عام ٢٠١٠.

١٦- ومن المقرر عقد جلسة اختتامية يوم الأحد ١١ نيسان/أبريل من أجل اعتماد الاستنتاجات.

(٧) المقرر ١/م أ-١٥، الفقرة ٣.